# متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**د. خولة بنت صالح بن حمد العساف**
قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. خولة بنت صالح بن حمد العساف

قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٧/ ٢/ ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ٩/ ٦/ ١٤٤٤ هـ

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في تجويد طالب البحث العلمي، والمشرف العلمي، والبحث العلمي بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال توزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعددهم (١٦٨) وكان عدد المستجيبين (١٢٨) عضو بنسبة (٧٦٪) من المجتمع الأصلي. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: جاءت موافقة أفراد الدراسة على متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي، والمشرف العلمي، والبحث العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية)، وأوصت الدراسة بالإفادة من الخبرات العربية والدولية في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي، والاستعانة ببعض الكفاءات من ذوي الخبرة من خارج الجامعة، وخاصة من الجامعات العربية ممن لديهم تجربة وخبرة في برامج الشراكات البينية في البحث العلمي، وبنشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي من خلال إقامة الدورات التدريبية ،كما أوصت بإنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل جامعة، لتتولى تهيئة الوسائل التي تتم من خلالها تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي، وإعداد حلول إجرائية للتغلب على الصعوبات التي تحد من التفعيل .

**الكلمات المفتاحية:** طالب – المشرف العلمي–البحث العلمي.

# The role of inter-partnership for scientific supervision in improving graduate studies in Saudi universities, from the point of view of the faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Dr. Khaolah Saleh Hamed Alassaf**
Department pedagogy - Faculty Education
Imam Muhammad bin Saud Islamic university

**Abstract:**

The study aimed to reveal the role of the inter-partnership of scientific supervision in the improvement of the scientific research student, the scientific supervisor, and the Scientific Research in Saudi universities; from the point of view of the faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. The researcher relied on the descriptive survey approach; by distributing a questionnaire to the faculty members with an educational experience at Imam Muhammad bin Saud Islamic University; their number was (168) and the number of respondents was (128) members of (76%) of the original community. The study reached the following results: The approval of the faculty members on the role of the inter-partnership for scientific supervision in the improvement of the scientific research student, the scientific supervisor, and the Scientific Research in Saudi universities came with a (high) degree. The study recommended benefiting from Arab and international experiences in the field of inter-partnership for scientific supervision, setting prizes for the best inter-partnerships for scientific oversight in different sciences, and spreading the culture of inter-partnership for scientific oversight through the establishment of training courses; to prepare how the inter partnership for scientific oversight is activated, and developing procedural solutions to overcome the difficulties that limit the activation of the inter-partnership for scientific supervision.

**key words:** Student- Scientific research- - Scientific supervisor.

**مقدمة الدراسة:**

يمرُّ المجتمع في الوقت الحالي بجملة من التحديات نتيجة للمتغيرات العالمية المتسارعة، في ظل تزايد الثورة العلمية والتكنولوجية، والتطور الهائل للعلوم والمعارف، واتساعها بشكل متسارع وغير ذلك من التحولات والمستجدات التي تتطلب بلا شك التفاعل معها والتحسب لها للاستفادة من إيجابياتها والتصدي لسلبياتها. ومن أكثر ما تأثر سلباً بتلك المتغيرات العالمية المتسارعة التعليم فمشكلاته لا يمكن حلها بقرار أمر أو نهي، مما جعلته يبحث عن طرائق وأساليب تعينه على حل مشكلاته ومواجهة تحدياته. والمملكة العربية السعودة من الدول التي سعت لمواجهة تلك الآثار السلبية وذلك بالتوسع ببرامج الدراسات العليا في جامعاتها، مستهدفة في ذلك تنمية قدرات ومهارات المتعلمين بالشكل الذي يزيد من إسهام التعليم في إنجاز عملية التنمية المطلوبة. حيث تسعى هذه البرامج لتحقيق أهداف عدة يأتي في مقدمتها البحث العلمي الذي يعد من أهم السبل لتحقيق الأهداف التنموية في المملكة فليست- كما قالت نادية جمال الدين (٢٠٠٦م) "هناك سبيل لتنمية الوطن والمساهمة في رفعته وتقدمه سوى الاعتماد على البحث العلمي كأداة رئيسة ومحورية في البحث عن أفضل وأنجح السبل لحل مشكلات التعليم ومواجهة تحدياته. (ص،٢٦) كما أكد شحاته (٢٠٠١م) أن للبحث العلمي دورًا لا ينكر في التقدم والحضارة، ذلك أن تحقيق التقدم والرخاء في أي مجتمع مرهون باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة أفضل استخدام". (ص ٥٦) ولهذا أكَّدت خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية على ضرورة دعم البحث العلمي وما يقتضيه ذلك من وسائل وأساليب تساهم في تحقيق أهداف التنمية وكان آخر تلك المناداة ما نصت عليه خطة التنمية التاسعة (١٤٣٢/٣١هـ-١٤٣٦/٣٥هـ) بضرورة " دعم البحث

العلمي وتعزيزه وزيادة الإسهام في إنتاج المعرفة لتحقيق أهداف التنمية"(وزارة التخطيط١٤٣٢/٣١هـ– ١٤٣٦/٣٥هـ، ص ٤٠). ومن هذا المنطلق، أشار ملحم (١٩٩٩م، ص ٢١) إلى أنه يجب على الجامعات توفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية وتزدهر، ورصد لهذا الغرض الأموال اللازمة لتوفير الأجهزة والمعدات العلمية التي يحتاجها الباحثون بتخصصاتهم المختلفة، فالبحث العلمي يعد أحد أهم الوظائف الأساسية للجامعات فبدون بحث علمي تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون، وليس مكاناً للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع. وقد عبر عن ذلك إبراهيم (٢٠٠٢م، ص ٣٢) بقوله" تعد البحوث الجامعية التي تنجزها الجامعات أحد أهم مؤشرات الجودة والتمييز في سلم تصنيف الجامعات محلياً وإقليمياً ودولياً. (ص،٣٢)

عليه يتضح أن دعم الجهود البحثية بالجامعات السعودية وضمان تحقيقه للأهداف التنموية يعد هدفاً وطنياً استراتيجيًّا. وتتعدد المداخل التي عن طريقها يمكن المساهمة في دعم تلك الجهود، ومنها الترابط والتعاون للوصول لنتائج علمية عالية ليحقق ما توصلت إليه دراسة بيومي (٢٠١٥م) بضرورة الارتقاء بالدراسات العليا، وتجويدها عن طريق إحياء دور المدارس العلمية والفكرية بثوب جديد يغلب عليه الترابط والتكامل للوصول لنتائج علمية مبنية على رؤى فكرية ومنهجية عالية الجودة (ص،١٢٣–٢٠٥). فعلى الرغم من كثيرة الأدبيات التي حصرت الحديث عن أثر البحوث الجامعية على التقدم المادي للمجتمع، إلا أن النظرة الشمولية للمعرفية من خلال التكامل بين تخصصات العلوم المختلفة لا يقل أهمية في أثره الإيجابي على تقدم المجتمع.

## مشكلة الدراسة:

إن النمو المتزايد للمعلومات وسرعة المتغيرات فرضت على الجامعات اتساع دائرة الدراسات العليا وتقسيم ميادينها، من أجل التعامل معها، مما أدى إلى إنتاج باحثين متخصصين، يفقدون النظرة الشمولية للمعرفة، وعدم القدرة على حل المشكلات التي لا يعالجها ميدان معرفي بمفرده، وقد عبر عن ذلك عكاشة (٢٠١٢م) بقوله:" إن وجود حواجز بين حقول المعرفة، يُفقد الباحث الصورة الكلية للمعرفة، وذلك يُعد قضية منهجية تعيق الممارسات البحثية". أما بتلر Butler (٢٠١١م) فأكد أن المجتمعات أصبحت أكثر تعقيداً يصعب حصرها أو التعامل معها من قبل مجال تخصصي واحد (ص، ٧٦). ومن هذا المنطلق، أشار عصفور (٢٠١٣م) إلى أنه لضمان شمولية الرأي لمواجهة المشكلات، لا بد من بناء جسور بين حقول المعرفة المختلفة، ويعالجها صياغة مجالات بحثية جديدة تعتمد على تكامل المعرفة، مما يُعرف بالبحوث البينية.(ص، ٢٣٢) وإقامة شراكة علمية هادفة تبنى على إستراتيجية واضحة، وهذا يتطلب كما أشار عبده (٢٠١٦م) صياغة مجالات بحثية جديدة تعتمد على تكامل المعرفة من ميادين مختلفة، لدعم جهود بحثية لمواجهة مشكلات مجتمعية، وتعزيز بيئة تنافسية، يمكن من خلالها الحصول على المعرفة ويحدث من خلال تكامل معرفة أو صياغة مجالات بحثية جديدة تعتمد على تكامل المعرفة في ميادين مختلفة. (ص،١٥٩) وتتعدد المداخل التي عن طريقها يمكن المساهمة في دعم الجهود البحثية بالجامعات السعودية، ومنها الشراكة البينية للإشراف العلمي والتي تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة، الأمر الذي يتطلب أكثر من مشرف علمي من أقسام الجامعات المختلفة. وهذا ما عبر عنه الضبع (٢٠٢٠م) بقوله" إن الشراكة البينية في الإشراف العلمي تعمل على توثيق الروابط والعلاقات العلمية

والبحثية بين الأقسام والكليات في الجامعات المختلفة"(ص، ٢٠).كما أكدت دراسة بيومي (٢٠١٦م) على ضرورة السعي لغرس روح العمل كفريق بحثي بين أعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي داخل الجامعات مما يسهم في تلبية الاحتياجات المجتمعية الحالية والمستقبلية والاهتمام بالأكاديميين المهتمين بهذا النهج وتشجيعهم من قبل جامعتهم، ومراكزهم البحثية ودعمهم علمياً وماديًّا، لكي يلقى هذا النهج الجديد القبول من الآخرين (ص،١٣٨). أيضاً أكدت دراسة بخيت وآخرين (٢٠١٦م) على ضرورة الشراكة البينية في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه باعتبارها أحد المداخل العلمية المنظمة لتجويد وتحسين الدراسات العليا وإعداد باحثي المستقبل، حتى ينهل الباحث من خبرات أكاديمية متنوعة، ومدارس فكرية شتى(ص١٧٧-٢٠٥). إلا أن الأساتذة أو الطلاب الذي يسعون لاستكمال درجتي الماجستير والدكتوراه لم يستجب لمناداة المنظرين وذوي الاهتمام بضرورة تكامل الجهود، ولا تزال الشراكة في الإشراف العلمي في الكثير من الجامعات دون المستوى المطلوب وقد يكون التوجه ضعيفاً أو معدوماً حتى على مستوى الأقسام الأكاديمية في بعض الكليات، وهذا ما أكده العاني (٢٠١٦م) في دراسته التي أجراها بأن الشراكة البينية في الإشراف العلمي تكاد تكون معدومة، الأمر الذي يقلل من فعالية النتائج العلمية لتلبية الاحتياجات المجتمعية (ص، ص ،٥٣-٦٧). وحمل الضبع (٢٠٢٠م) ذلك إلى الاهتمام في الدراسات التي تهدف للتحول نحو منهجية البحوث البينية، وتشجيع الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي في الجامعات للتوجه نحو اختيار موضوعات بحثية تجمع أكثر من تخصص، ولكن هذه الدراسات أغفلت الشراكة البينية في الإشراف العلمي لتجويد وإعداد الكوادر العلمية المستقبلية بما يسهم في تجويد الجامعات، لذا يوصي

بنشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي، من خلال تشجيع الكليات والأقسام لتنفيذ دورات تدريبية متخصصة في الشراكة البينية للإشراف العلمي ووضع جوائز لأفضل الشراكات البينية للإشراف العلمي في العلوم المختلفة (ص، ص،٢٦- ٦٧).

عليه يتضح أن الجامعات بحاجة إلى فلسفة جديدة تُعيد البحوث إلى وحدتها التكاملية، لمواجهة المشكلات والتحديات المعاصرة، التي عجزت العلوم المنفصلة في إيجاد الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يدعو لضرورة إعداد دراسة توضح آليات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا في الجامعات السعودية، لتحقيق وحدة المعرفة من خلال التكامل بين تخصصات العلوم المختلفة.

**ولهذا تكمن مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:**

ما متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

**ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

١.ما متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية؟

٢.ما متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية؟

٣.ما متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية.
٢. الوقوف على متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية.
٣. الكشف عن متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية.

**أهمية الدراسة:** تتجلى أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

**الأهمية النظرية:** تنبُع الأهميةُ النظرية لهذه الدراسة من عدّة أمور، لعل من أهمها:

١. أهميّة تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية، لتجويد وإعداد الكوادر العلمية المستقبلية، لذا جاءت هذه الدراسة استجابة لما أوصت به دراسة الضبع (٢٠٢٠م) بضرورة "نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي" (ص،٦٧).
٢. يعد البحث- حسب علم الباحثة- من الدراسات التي بدأت حديثاً تهتم في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي في الجامعات السعودية، وبذلك يمثل محاولة جادة للإسهام في تجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية.

٣. تُعد هذه الدراسة – من خلال النتائج التي توصلت إليها- إضافة للمكتبة التربوية.

٤. جاءت هذه الدراسة استجابة لما ينادي به المنظرون ومنها ما أشار إليه فونق Fongبقوله "أن هناك الكثير من الدراسات التي أجريت في مجال التربية غير واقعية" وقد يعود ذلك إلى غياب التواصل بين الباحثين والمشرفين من تخصصات مختلفة.

**الأهمية التطبيقية:** تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال ما يلي:

١. تُسهم هذه الدراسة في زيادة دافعية أعضاء هيئة التدريس لعقد شراكات بحثية في تخصصات مغايرة لتخصصاتهم.

٢. تُفيد نتائج الدراسة في تحديد متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتضييق الفجوة البحثية بين الأقسام المختلفة، وتحقيق وحدة المعرفة من خلال التكامل بين تخصصات العلوم المختلفة، لمواجهة المشكلات والتحديات المعاصرة، التي عجزت العلوم المنفصلة في إيجاد الحلول المناسبة لها.

٣. تُفيد هذه الدراسة الجهات المعنية بإنشاء مراكز متخصصة لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي والقضاء على الانفصالية بين التخصصات.

٤. تُسهم هذه الدراسة في تجويد (المشرف العلمي-البحث العلمي- طالب البحث العلمي) من خلال وحدة المعرفة والتكامل بين التخصصات المختلفة.

**حدود الدراسة:** التزمت الدراسة بالحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث في حدوده الموضوعية على معرفة متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال التعرف على متطلبات التفعيل لكل من

المشرف العلمي، وطالب البحث العلمي، والبحث العلمي.

**الحدود المكانية:** كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**الحدود الزمانية:** طُبقتْ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ١٤٤٣هـ.

## مصطلحات الدراسة:

### الشراكة البينية للإشراف العلمي:

بداية الشراكة عرفها مكوايد McQuaid" عمل جماعي يهدف للارتفاع بمستوى الأطراف المشاركة، وهي التعاون بين المنظمات من أجل تبادل المنفعة ولتحقيق أهداف متفق عليها مسبقًا " (ص ٨ ). أما البحوث البينية فعرفها إبراهيم (٢٠١٦م) بأنها: " الدراسات التي تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي بموجبها الإجابة عن بعض التساؤلات أو حل بعض المشكلات أو معالجة موضوع واسع جدًّا أو معقد يصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق نظام أو تخصص واحد (ص، ١٢).ويقصد بالإشراف العلمي كما عرفه حجاب (١٩٩٧م) بأنه: " العملية النظامية التي تعتمد على العلاقات الوطيدة بين المشرف والطالب، والتي تهدف إلى مساعدة الطالب في تحقيق أهدافه الشخصية، والمهنية والتعليمية، من خلال استخدام المصادر المؤسسية والمجتمعية"(ص، ١٥).ومن العرض السابق تستخلص الدراسة **تعريفاً إجرائياً للشراكة البينية للإشراف العلمي**:" البحوث التي تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة، الأمر الذي يتطلب أكثر من مشرف علمي من أقسام الجامعات السعودية، يقومون بتبادل المعلومات والمعارف بينهم لحل مشكلة واحدة، أو إنتاج معرفة جديدة.

**التعريف الإجرائي لتجويد الدراسات العليا:**

تطوير الدراسات العليا من خلال الشراكة في الإشراف على الدراسات البينية والتي من شأنها تحسن (المشرف العلمي–طالب البحث العلمي– البحث العلمي) بالجامعات السعودية وفق معايير محددة، بما ينعكس بالإيجاب على المجتمع السعودي سواء بالتصدي لمشاكله أو بالسعي لتقدمه وتطويره على أسس متينة.

## الإطار النظري:

### مفهوم الشراكة البينية:

مفهوم الشراكة Partnership مفهوم يطرح بصفته صيغة لكافة أشكال العلاقات بين مختلف الكيانات على كافة المستويات، تستهدف هذه الصيغة تحقيق أفضل استغلال للموارد المتاحة لأطراف الشراكة، بما يضمن تعظيم الفوائد لهذه الأطراف. وقد وصف تلك الصيغة كل من السيد والخواجة (٢٠٠٤م،): بقولهما "ذلك العائد الذي يفوق نظيره في حالة استخدام كل طرف لإمكانياته منفردًا دون شراكة. هذه الصيغة تستند على أساس مبدأ التناسب بين الإمكانيات وعائدها بالنسبة لكل طرف، وبشرط أن يشعر كل طرف بأنه يحصل على نصيبه العادل من هذه العوائد دون أدنى غبن، وهذا يتجلى في معنى الندية التي تقوم عليها علاقات الشراكة"(ص،٢). أما شعبان (٢٠٠٨، ص ١١) فرأى أن الشراكة إستراتيجية جديدة من شأنها إعادة ترتيب الأوضاع على كافة المستويات بما يحقق الاستقرار ويدفع بعملية التنمية قدماً، ويضمن حل المشكلات (ص، ١١). وهذا ما جعل صائغ (٢٠٠٥م) يتناول مفهوم الشراكة في مجال البحث العلمي تخصيصاً ويحدَده بأنه "الجهود التي تبذلها المؤسسات المعنية في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة، وذلك لبناء جسور من العلاقات والمفاهيم المشتركة، بغية الارتقاء والنهوض

بالعلم والبحث العلمي في المجتمع"(ص،٢٤). بينما يقصد بالبينية عملية تقوم على الجمع بين كفاءات أو أفكار آتيه من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، وذلك بالتوسل بمقاربات مختلفة لمواجهة مشكلة بذاتها (حسن،٢٠١٣م، ص، ٢٤١). كما يقصد بها الدراسات التي تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة عن بعض الأسئلة أو حل بعض المشاكل أو معالجة موضوع يصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق نظام أو تخصص واحد (وزارة التعليم ،٢٠١٧م، ص، ٦).أما فايزة مجاهد (٢٠١٩م) فترى أنها عملية الإجابة عن سؤال أو حل مشكلة ما، وتعتمد على التكامل ويعني حرفياً " العمل معاً" وهو العملية التي يمكن من خلالها عمل المزج والترابط، والتآلف، بين كل من البيانات والمعلومات، والمفاهيم، والنظريات، والأدوات، والمناهج من خلال فرعين أو أكثر من فروع المعرفة (ص، ٣٠٩).انطلاقًا من التعاريف السابقة يمكن القول بأن الشراكة تنبع أساساً من فكرة التعاون المشترك، ويتم ذلك عن طريق تكثيف الجهود والكفاءات والخبرات، وتوفير الوسائل والإمكانات الضرورية المساعدة على فهم العوامل المتفاعلة في تفسير الظواهر المختلفة في سياقاتها المجتمعية المرتبطة بها والتوصل إلى الحلول المناسبة.

**مفهوم الإشراف العلمي:**

الإشراف العلمي هو" تلك العملية التي يقوم بموجبها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، أو أحد أصحاب الخبرة من خارج الجامعة بتوجيه الطالب الباحث إسناداً من القسم المختص بالجامعة في موضوع بحثه للحصول على درجة علمية جامعية". (مصطفى،١٩٩١م، ص،٢١٢) وعرف أيضاً بأنه:" توجيه أستاذ متخصص طالب البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع ما، وكيفية عرض قضايا، ومناقشتها

واستخلاص النتائج منها وفق المعايير العلمية المقررة". (أبو سليمان، ١٤١٩هـ، ص ٤٠). وعرفته أميمة مصطفى (١٩٩٤م) بأنه:" عملية فنية معقدة يقوم فيها أعضاء هيئة التدريس(المشرف) سواء من داخل الجامعة التي يدرس فيها الطالب، أو من جامعة أخرى، بمتابعة وتوجيه الطالب (الباحث)، بناء على تكليف رسمي من قبل القسم المختص (طبقًا لشروط القسم ومعاييره) في موضوع بحثي معين، بدءاً من اختياره وعبر مراحل البحث المختلفة، وحتى الانتهاء منه والحصول على درجة علمية". (ص، ٥٨) ويتضح مما سبق أنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للإشراف العلمي، ولكن توجد آراء ووجهات نظر متعددة، فهو عملية منظمة وإجراءات إدارية وعملية اجتماعية تتم لإنجاز مشروع علمي ورسالة أكاديمية. وتشتمل على عدة أركان هامة، التي تتمثل في الطالب الباحث والمشرف وموضوع البحث.

**أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي:**

تنبع أهمية الإشراف العلمي من كونه أحد أهم العوامل التي تؤثر على سير الطالب في البحث، وبث روح الثقة بالنفس لديه، حيث أكد عساف (٢٠١٤م) أن الإشراف العلمي يشجع الطلبة على التعرف على ما لديهم من جوانب قوة وضعف واستخدام معارفهم لإثراء عملية تعلمهم في البحث، كما يزود الفرصة لديهم للتعرف على ما يمتلكون من مهارات ومعارف وكفايات، إضافة إلى أنه يزيد من ثقتهم في أنفسهم. (ص ص،٢٧٣-٢٧٤) ورأى سالم (١٩٩١م) أن أهمية الإشراف العلمي لا تتوقف عند الطالب فقط، بل أيضا يزيد من رصيد الخبرة لدى المشرف، ويزيد من قدرة المشرف على إيجاد طرق مختلفة لحل ما يعرض له من مشكلات مع طلبته. (ص،٢١٥). إلا أن المقصود هنا في هذا البحث هو الشراكة في الإشراف العلمي التي تضيف العديد من الفوائد على الباحث، والمشرف، والبحث العلمي،

ويتضح ذلك في النقاط التي ذكرها الضبع (٢٠٢١م، ص ص،٣٥-٣٦):

- فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.
- مواجهة كثير من مشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها.
- الحاجة للشراكة البينية في الإشراف العلمي استجابة للتغيرات المتسارعة.
- العمل على ربط النظام البحثي بالجامعة بدلاً من الانفصالية.
- التنوع في البحث العلمي وذلك بتقسيم التخصصات الرئيسة إلى تخصصات فرعية.
- الحفاظ على النظرة الشمولية للمعرفة، وذلك بالقضاء على الفصل بين التخصصات الشاملة.
- تبادل الخبرات البحثية بين المشرفين والإفادة من الخلفيات العلمية.
- توفير المعلومات لصانعي القرار بالجامعة الذين يحتاجون إلى المعلومات حول الجوانب المختلفة.
- تطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.
- تطوير المهارات الإشرافية والتجديد في الأساليب المستخدمة في المجال الإشرافي واستشراف المستقبل.
- التعاون الإيجابي بين المشرفين والتفكير الناقد البناء والمرونة في التعامل وبناء العلاقات الإنسانية.
- توفير بيئة مناسبة للتعاون العلمي على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي.
- بناء جسور التواصل مع الجامعات الدولية عن طريق تعزيز علاقات التعاون مع الأساتذة الدوليين.

- تعزيز المركز التنافسي للجامعات وتمكينها من مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات.

وعليه يتضح أن الاتجاهات البينية تمثل المستقبل الحقيقي للدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، وصار من المنتشر حالياً أن تقوم الجامعات بإنشاء مراكز بحثية ذات طبيعة بينية تجمع بين الحقول المعرفية النظرية المختلفة.

**أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي:**

معظم الدراسات التي أجريت في مجال التعليم العالي أشارت إلى أنه لا يمكن للعلوم البينية أن تتطور ما لم يكن هناك ثقة فعلية متبادلة بين أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث العلمي، وتسهيل إعادة إكمال المعلومات، من خلال تحقيق الأهداف التي أشار إليها الحقيل (١٤٣٧هـ):

١. تكامل المدارس الفكرية والمهنية للوصول إلى المخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.
٢. القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد.
٣. إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً من المسموح به من قبل رؤية أي تخصص واحد، وبالتالي تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير لاثنين أو أكثر من التخصصات. (ص ص ٩-١٠). إلا أن الشراكة البينية للإشراف العلمي لا تحقق نجاحاً إلا من خلال اتباع منهجية معينة تسير عليها وهي كما ذكر عبده (٢٠١٣م) اتباع العلماء والباحثين منهجية ذات بنية هرمية أي تتميز العلاقة بطابع الإرشاد

والدعم، وعدم سيطرة علم على آخر ووجود تفاعل متبادل فيما بينهم، وأن يتم تحديد المفاهيم والمصطلحات من خلال الحوار، والبحث عن إطار مشترك فيما بين العلوم بين فروع العلوم المختلفة في أثناء صياغة البرنامج البحثي(ص،١٦٣-١٦٤). فالوصول لمخرجات ذات جودة عالية والنهوض بالبحث العلمي لتحقيق الأهداف التنموية التي تخدم المجتمع، تتطلب تعاون وتشارك التخصصات المختلفة لبناء رؤية مشتركة واضحة تقوم على استعداد وتعاون من التخصصات المختلفة.

**تجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية:**

قبل البدء في التعرف على معايير جودة الدراسات العليا لا بد من معرفة مفهوم الدراسات العليا، وأهدافها في الجامعات السعودية.

**مفهوم الدراسات العليا بالجامعات السعودية:**

تُعد الدراسات العليا أحد الأركان التي تقوم عليها خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة، وذلك نظراً لدورها البارز في زيادة المعرفة، والإسهام في حل المشكلات المجتمع، وتعزيز حركة البحث العلمي ويمكن تعريف الدراسات العليا بأنها: " نظام متكامل من المعارف والمهارات المتنوعة تقدم لمجموعة من الطلبة في المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة البكالوريوس". (أبو جحجوح،١٤٣٠هـ) كما أنها:" مرحلة جامعية ذات طبيعة خاصة وتشكل قمة الهرم التعليمي، وتأتي بعد مرحلة البكالوريوس، وتتطلب شروطاً خاصة للطلاب الملتحقين بها، وتعني دراسات مرحلة الماجستير ومرحلة الدكتوراه، حيث يلتحق بها المتخرجون في كلية جامعية بعد حصولهم على درجة البكالوريوس". (شحاته، النجار،٢٠٠٣م، ص ١٨٣) هذا المفهوم يقصر الدراسات العليا على مفهومها الخاص بالحصول على شهادة علمية قد تكون دبلوم

تخصص أو درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه، إلا أن غنايم (١٩٧١م) رأى أن المفهوم العام للدراسات العليا يمتد ليشمل الدورات التدريبية سواء المتخصصة أو العامة والتي قد لا تعني بالضرورة الحصول على درجة علمية نتيجة حضورها وإنما قد يستفيد منها في حياته العملية والعلمية. (ص، ٧٥) وعلى الرغم من الاختلاف في تحديد مفهوم الدراسات العليا، إلا أن الهدف الأساسي من الحصول على شهادة علمية أو دورات تدريبية هو تطويع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، وخدمة بلادهم.

**أهداف الدراسات العليا بالجامعات السعودية:**

بذلت الجامعات في المملكة العربية السعودية جهوداً واضحة للرفع من مستوى أبنائها طلاب الدراسات العليا، وأساتذتهم المشرفين عليهم، إيماناً منها بأثره الإيجابي على المجتمع، وهذا بدا واضحاً في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤١٦، ص ص ١١-١٢) التي نصت على:

- إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً، لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم، في ضوء العقيدة السليمة، ومبادئ الإسلام السديدة.
- إتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة.
- القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي، الذي يسهم في مجال التقدم العالمي، في الآداب والعلوم والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية (التكنولوجية).
- النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، ويمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة إلى مبادئها الأصيلة، التي تقود البشرية إلى الرشاد، وتجنبها الانحرافات المادية.

- القيام بالخدمات التدريبية والدراسات التجديدية، التي تنقل إلى الخريجين الذين هم في مجال العمل، ما ينبغي أن يطلعوا عليه مما جد بعد تخرجهم. (ص ص ١١-١٢)

كما أورد مرسي (١٩٩٢م) عدداً من الأهداف التنموية للدراسات العليا، وهي:

- إثراء المعرفة الإنسانية وتطوير التراث العلمي عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد في جميع الحقول العلمية والاجتماعية لتحقيق إضافات علمية مبتكرة، والكشف عن حقائق جديدة.
- الاهتمام بالدراسات العلمية والمهنية والتطبيقية المرتبطة باحتياجات التنمية للمجتمع السعودي.
- تأهيل حملة الشهادات الجامعية بالدراسة والبحث تأهيلاً علمياً رفيعاً ومتخصصاً في جميع فروع المعرفة بما يتناسب واحتياجات المملكة والدرجة العلمية المكتسبة.
- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً، ليكونوا أكثر قدرة على تولي مهام الوظائف المتخصصة في المؤسسات الأكاديمية والبحثية.
- نقل الخبرات والمهارات والمعارف المعاصرة وتطويعها لمعالجة قضايا المجتمع. (ص ١٣١)

وعليه يتضح أن الدراسات العليا مرحلة التخصص العملي في كافة أنواعه ومستوياته، لمعالجة قضايا المجتمع المختلفة، ولتحقيق أهداف الأمه وغاياتها، فالوصول لمخرجات ذات جودة عالية لتحقيق الأهداف التنموية التي تخدم المجتمع، تتطلب التجديد والابتكار من خلال التعاون العلمي بين المشرفين لبناء رؤية مشتركة واضحة تقوم على استعداد وتعاون من التخصصات المختلفة.

**معايير جودة الدراسات العليا بالجامعات السعودية:**

الجودة تعد أحد الضروريات التي تنشدها المجتمعات اليوم، وهي تعد أهم الوسائل والأساليب الناجحة لتطوير وتحسين بنية النظام التعليمي في الجامعات، بل أصبحت ضرورة ملحة وخياراً استراتيجياً يمثل طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر لتحقيق أهداف التعليم كمّاً وكيفاً. ومن أهم معايير جودة الدراسات العليا كما ورد عن الدسوقي (٢٠٠٩م) النقاط التالية:

- معايير مرتبطة بطالب الدراسات العليا، من حيث نسبة عدد طلاب الدراسات العليا إلى أعضاء هيئة التدريس، ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات التي تقدم لهم ودافعيتهم واستعدادهم للبحث العلمي.
- معايير مرتبطة بالمشرف العلمي: من حيث الكفاية العلمية والمهنية والإشراف العلمي، ومدى مساهمته في نهضة البحث العلمي، والاحترام المتبادل، بينه وبين طلاب الدراسات العليا.
- معايير مرتبطة بالبحث العلمي: من حيث الأصالة والجودة، ومحتواها، والطريقة، والأسلوب، ومدى ارتباطها بالواقع.(ص ص ١٧٢-١٧٤) بينما لخص القوصي معايير الجودة (٢٠٠٨م) بمعايير المدخلات وهي التي تقيس حجم وتوافر الموارد المتاحة للبرنامج وللعملية التعليمية، ومعايير المخرجات وتقيس خصائص البرامج الأكاديمية المهنية كالخريج، والإضافات العلمية والمجتمعية، ومعايير القيمة المضافة، وتقيس قدرة البرامج الأكاديمية على تحقيق الإضافة فيما يتعلق بالنمو العقلي، والأخلاقي، والاجتماعي والمهني خلال المدة المحددة للبرنامج، وكذلك المعايير الموجهة نحو العملية التعليمية، والتي تقيس طريقة سير العملية التعليمية، ومحتوى المناهج والمقررات، ومدى حداثتها وتطابقها، مع

المستويات العالمية، وارتباطها بحاجات سوق العمل.(ص ٢١٣) ويمكن الاستفادة من هذه المعايير كما أشار صائغ (٢٠٠٥م) لتقييم برامج الدراسات العليا، وذلك لكونها تقوم بدور مهم في نجاح خطط البرامج، أو فشلها، وتقدم مؤشرات خطيرة تساعد على تطويرها وتحسينها بصورة مستمرة، وذلك بالنظر على مدى كفاية مدخلاتها وعدالة توزيعها، ومقدار تفاعل عملياتها وفاعليتها، وكذلك مستوى كفاءة المخرجات.(ص، ٨٧) اتضح مما سبق ضرورة الارتقاء بالدراسات العليا وتجويدها، وتُعد الشراكة بين المتخصصين من الميادين المختلفة في الإشراف العلمي أحد المداخل العلمية المنظمة لتجويد الدراسات العليا، حتى ينهل الباحث من خبرات أكاديمية متنوعة، ومدارس فكرية شتى.

**الدراسات السابقة:**

تم الرجوع إلى العديد من قواعد المعلومات، والدوريات المتخصصة التي تصدرها الجامعات السعودية كما تم الرجوع إلى المكتبات العامة. وحصر عدد من الدراسات ذات الصلة وتم عرضها طبقاً لتسلسلها الزمني الأقدم فالأحدث مع تقديم عرض مختصر لكل دراسة.

**الدراسات العربية:**

**دراسة حسن (٢٠١٣م)** بعنوان:"البينية، نشأتها ودلالتها " استهدفت الدراسة نشر ثقافة الدراسات البينية، وذلك من خلال الوقوف عند مفاهيم البينية، ومحدداتها المعرفية والبينية، والتعمق في نشأتها التاريخية، لتكشف عن أوجه الوضوح حيناً والالتباس حيناً آخر في دلالتها، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي للوصول إلى مفهوم البينية بشكل عميق، وتوصلت الدراسة إلى: ضرورة العمل بالدراسات البينية باعتبارها تقوم على الجمع بين كفاءات وأفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، كما تستعرض بعض التجارب العالمية في مجال الدراسات البينية في الجامعات، وكيفية الاستفادة منها في استحداث برامج جديدة بالجامعات المصرية، وتوضح التحديات التي تواجه تطبيق برامج الدراسات والبحوث البينية في الجامعات العربية.

**دراسة سليمان (٢٠١٣م)** بعنوان:" تصور مقترح للتكامل بين التخصصات التربوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة" الهدف الأساسي من الدراسة وضع تصور مقترح للتكامل بين التخصصات التربوية المختلفة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وقد سعى الباحث لتطبيق الدراسة من خلال تطبيقه للمنهج الوصفي "الوثائقي" لتحليل الاتجاهات المعاصرة واستخلاص أهمها ، و"المسحي" لتشخيص واقع كلية التربية

في جامعة عين شمس واستقصاء آراء النخبة المثقفة والإفادة منها في إعداد التصور المقترح ، ووظفت الدراسة الاستبانة للحصول على المعلومات اللازمة من عينة الدراسة ،وتوصلت نتائج الدراسة: إلى ضرورة القضاء على ظاهرة التشرذم الموجودة بالجامعات المصرية، والسعي لغرس روح العمل كفريق بحثي بين أعضاء هيئة التدريس وتفعيل الدراسات البينية داخل الجامعات المصرية لتلبية الاحتياجات المجتمعية الحالية والمستقبلية.

**دراسة عبده (٢٠١٦م)** بعنوان:" البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخبرات مستقبلية" هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم ملامح البحوث البينية، ومدى الاستفادة منها في دراسة المجتمعات الإنسانية، واستعراض تجارب عالمية في مجال البحوث البينية، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي "الوثائقي" لتحليل التجارب العالمية واستخلاص أهمها، و" المسحي" لاستطلاع وجهات نظر عينة من الخبراء والمسؤولين، ووظفت الدراسة استبانة من (٣٤) فقرة للوصول للمعلومات اللازمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الملامح المنهجية للبحوث البينية في العلاقات الهرمية التي تعتمد على مفهوم البرنامج البحثي بدلاً من الشكل المؤسسي للتخصصات، والجمع بين التأملات الفلسفية والأنشطة العملية، والعمل على تحديد المفاهيم والمصطلحات من خلال وضع إطار مشترك يساعد على تحقيق نوع من الفهم التعاوني، وكذلك رفض الاختزالية المنهجية.

**دراسة بيومي (٢٠١٦م)**.بعنوان:" معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية" وهدفت إلى معرفة معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتشخيص معوقات التفعيل، ووظفت الدراسة الاستبانة للحصول على المعلومات اللازمة من عينة الدراسة ،

وكان من نتائج زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي عن (٦٠٪) من المستوى الافتراضي، وأن الدراسات الاجتماعية لا زالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الدراسات البينية واستخدامها في الجامعات من أجل الارتقاء بالدراسات العليا في مجال العلوم الاجتماعية، وضرورة إحياء دور المدارس العلمية والفكرية بثوب جديد يغلب عليه الترابط والتكامل للوصول لرؤى فكرية ومنهجية عالية الجودة.

**دراسة زاهر(٢٠١٨م)** بعنوان:" العلوم البينية منهجية القرن العشرين، مستقبل التربية العربية " هدفت الدراسة إلى محاولة إيجاد جسور بين مختلف التخصصات لتطوير البحث العلمي وتسهيل إعادة إكمال المعلومات، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ووظفت الاستبانة لاستطلاع وجهات نظر عينة من المسؤولين للكشف عن الواقع وللوصول إلى سبل التطوير، وتوصلت الدراسة إلى: أنه لا يمكن للعلوم البينية أن تتطور ما لم يكن هناك ثقة فعلية ومتبادلة بين أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الأكاديمية، ويصبح البحث العلمي الجماعي هو أداة تكوين هذه الثقة، وضرورة تأسيس معاهد ومؤسسات متخصصة تقوم على دراسات بينية ملحقة بمؤسسات البحث العلمي.

**دراسة الضبع (٢٠٢١م)** بعنوان:" الشراكة البينية للإشراف العلمي مدخل لتجويد الدراسات العليا بالجامعات المصرية" استهدفت الدراسة إعداد تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي من أجل تجويد الدراسات العليا بالجامعات المصرية، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي "الوثائقي": لتحليل التجارب العالمية واستخلاص أهمها ، و" المسحي" لاستطلاع وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية للكشف عن الواقع والوصول إلى سبل التطوير ، ووظفت

الدراسة استبانة من (٣٠) فقرة للوصول للمعلومات اللازمة من عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أنه لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لا بد من تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج تخصصاتهم وكلياتهم، وتطوير مهارات التفكير العلمي والإبداعي والابتكاري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وإكسابهم مزيداً من القدرات والمعارف والمهارات العلمية والأكاديمية والتدريسية والبحثية، والعمل على خلق مناخ مناسب لمناقشة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية، وإنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل جامعة، ونشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي، ووضع جوائز لأفضل الشراكات البينية للإشراف العلمي للعلوم المختلفة، وتوعية طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس الجدد بأهمية الدراسات البينية في تطوير التخصص العلمي وإنتاج المعرفة الإبداعية.

**دراسة الشهراني(٢٠٢١م)** بعنوان:" تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي بكليات الإنسانية بجامعة بيشة" استهدفت الدراسة تحليل واقع ومعوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة، والتعرف على أهداف وأهمية الشراكة ، ووضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي، وذلك من خلال تطبيقهما المنهج الوصفي المسحي، ووظفت الاستبانة للوصول للمعلومات اللازمة من عينة الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى : ضرورة تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم بحيث تعطي برامج الشراكة البينية للإشراف العلمي فرصة لتلاقي أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة، ووضع حلول إجرائية للتغلب على صعوبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي

بكليات القطاع بجامعة بيشة من خلال إنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل كلية من كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة، وتوزيع الأدلة والنشرات على أعضاء هيئة التدريس، لإعلامهم وتعريفهم بالشراكة البينية للإشراف العلمي وأهميتها، ونشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي من خلال البرامج التدريبية.

**الدراسات الأجنبية:**

**دراسة** (Butler, 2011) Barriers and Enablers of Interdisciplinary Research at Academic Institutions" "والتي هدفت إلى الكشف عن المتطلبات التي تكفل تغير نظم البحث العلمي وأساليبه وإجراءاته، خاصة مع ظهور المشكلات المجتمعية التي لا يمكن حلها أو التعامل معها من طرف واحد أو من مجال تخصص منفرد، ولهذا أكدت الدراسة على ضرورة الاعتماد على الدراسات البينية فالبحث العلمي، خاصة وأن المجتمعات أصبحت أكثر تعقيداً وتعود أسبابها لعوامل متعددة يصعب حصرها أو التعامل معها من قبل مجال متخصص واحد.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الشراكة البينية، يلاحظ اهتمامها بجانب أو بآخر من جوانب الشراكة. وبما أن الدراسة الحالية تتناول نفس الظاهرة ولكي لا تبدأ من نقطة البداية من جهة وضرورة الابتداء من حيث انتهى الآخرون من جهة أخرى، من خلال إبراز نقاط التشابه والاختلاف بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي: فقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة حسن (٢٠١٣م) ودراسة سليمان (٢٠١٣م) ودراسة الرواد (٢٠١٧م) ودراسة زاهر(٢٠١٨م) ودراسة عبده (٢٠١٦م) في التعرف على سُبل وأهمية التحول نحو منهجية البحوث البينية ، ومع دراسة الضبع (٢٠٢١م) ودراسة الشهراني

(٢٠١٢م) في أنها لا تقف عند التحول نحو منهجية البحوث البينية وإنما تسعى لتطويره من خلال تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد وإعداد الكوادر العلمية المستقبلية بما يسهم في تجويد الجامعات، إلا أنها اختلفت مع دراسة الضبع (٢٠٢١م) التي تهدف لإعداد تصور مقترح للشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا في الجامعات المصرية، ودراسة الشهراني (٢٠١٢م) التي تهدف إلى الكشف عن أهداف وثقافة أعضاء هيئة التدريس نحو الشراكة البينية للإشراف العلمي، والتعرف على المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي بجامعة بيشة، ودراسة بيومي (٢٠١٦م) التي هدفت إلى معرفة معوقات الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، ودراسة (Butler, 2011) التي كشفت عن متطلبات تغير نظم البحث العلمي بالاعتماد على الدراسات البينية في البحث العلمي، بينما الدراسة الحالية تسعى للكشف عن دور الشراكة البينية للإشراف العلمي في تجويد كل من طالب البحث العلمي، والمشرف العلمي، والبحث العلمي بالجامعات السعودية ،كما اختلفت في البعد المكاني وهو اختلاف جدير بالاهتمام فاختلاف الواقع والأنظمة من بلد إلى آخر يؤثر على الكشف عن دور الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا، فدراسة الضبع (٢٠٢١م) طبقت في مصر ودراسة الشهراني (٢٠١٢م) طبقت في جامعة بيشة، بينما الدراسة الحالية طبقت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أبرز متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي والتي تُسهم في تجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وعلى الصعوبات التي تواجه تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي بالجامعات السعودية.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى معرفة متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي المسحي. وعرفه العساف (١٤٢٤هـ) المنهج الوصفي المسحي بأنه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"(ص ،١٧٩).

**مجتمع الدراسة:**

عرف العساف (٢٠٠٣م) مجتمع البحث بأنه: " جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(ص ٩٤). ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعددهم (١٦٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء، بناء على إحصائية كلية التربية خلال فترة إجراء الدراسة. وبعد استبعاد عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين لم يستجيبوا حصلت الباحثة على (١٢٨) استجابة إلكترونية صالحة للتحليل الإحصائي، تمثل في مجملها ما نسبته (٧٣٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

## أداة الدراسة:

في ضوء طبيعة المشكلة تم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها. وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من جزءين، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها:

**الجزء الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات عينة الدراسة.

**الجزء الثاني:** يتكون من (٢٩) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة وكيفية توزيعها على المحاور.

**جدول (١) محاور الاستبانة وعباراتها**

| المحور | عدد العبارات |
|---|---|
| متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية. | ٩ |
| متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية. | ١٠ |
| متطلبات الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية. | ١٠ |
| المجموع | ٢٩ |

## صدق أداة الدراسة:

بعد إعداد الدراسة والانتهاء من تصميمها وقبل تطبيق أداة الدراسة ميدانياً على عينة البحث عولجت وتم التحقق من صدق ظاهرها ومحتواها وثباتها، كالتالي:

**الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):** بعد إعداد الدراسة والانتهاء من تصميمها تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة ، للتأكد من صدقها الظاهري وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساساً لقياسه، من خلال عرضها على (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية، وقد أشاد كثير منهم بالاستبانة وما تضمنته من محاور وعبارات ،كما قدم بعض المحكمين اقتراحات قيمة حول صياغة بعض العبارات، ودمج بعضها الآخر، وعلى ضوء الآراء والاقتراحات تم إجراء التعديلات اللازمة ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول (١): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له.**

| رقم العبارة | الارتباط بالدرجة الكلية للمحور | رقم العبارة | الارتباط بالدرجة الكلية للمحور | رقم العبارة | الارتباط بالدرجة الكلية للمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية | | المحور الثاني: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمية لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية | | المحور الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامات السعودية | |
| ١ | ٠,٦٨٢** | ١ | ٠,٦٢٠** | ١ | ٠,٧٤٠** |
| ٢ | ٠,٨٥٥** | ٢ | ٠,٩٠١** | ٢ | ٠,٨٨٥** |
| ٣ | ٠,٦٨١** | ٣ | ٠,٨٢٦** | ٣ | ٠,٨٥٢** |

| رقم العبارة | الارتباط بالدرجة الكلية للمحور | رقم العبارة | الارتباط بالدرجة الكلية للمحور | رقم العبارة | الارتباط بالدرجة الكلية للمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ٠,٧٧٠** | ٤ | ٠,٨٩٤** | ٤ | ٠,٨٧١** |
| ٥ | ٠,٦٧٥** | ٥ | ٠,٨٦٣** | ٥ | ٠,٨٣٩** |
| ٦ | ٠,٧٥١** | ٦ | ٠,٨٨٠** | ٦ | ٠,٨٧٥** |
| ٧ | ٠,٧١٧** | ٧ | ٠,٨٦٢** | ٧ | ٠,٨٧٢** |
| ٨ | ٠,٨١٢** | ٨ | ٠,٨٧٢** | ٨ | ٠,٨٥٣** |
| ٩ | ٠,٧٤٩** | ٩ | ٠,٨٦١** | ٩ | ٠,٨٨٢** |
| | | ١٠ | ٠,٨٨٢** | ١٠ | ٠,٨٦٦** |

**(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).**

يتضح من الجدول (١) ومن خلال معاملات ارتباط بيرسون ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

**جدول رقم (٢): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة**

| المحور | الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|
| المحور الأول: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية | ٠,٩٤٧** |
| المحور الثاني: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية | ٠,٩٧٤** |
| المحور الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامات السعودية | ٠,٩٦٠** |

ويتضح من الجدول (٢) ومن خلال معاملات ارتباط بيرسون ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى

الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة، ومما سبق يتضح تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

**ثبات أداة الدارسة:** وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات محاور وإجمالي الاستبانة

**جدول (٣) : معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ**

| المحور | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| المحور الأول: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية | ٩ | ٠,٨٩ |
| المحور الثاني: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية | ١٠ | ٠,٩٦ |
| المحور الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامات السعودية | ١٠ | ٠,٩٦ |
| إجمالي الاستبانة | ٢٩ | ٠,٩٨ |

ويتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع معاملات ثبات محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ حيث بلغا (٠,٨٩، ٠,٩٦)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرو نباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٨) وهو معامل ثبات مرتفع جدًّا، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

ولحساب فئات المتوسط الحسابي؛ تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية جدًّا= ٤، عالية= ٣، متوسطة = ٢، ضعيفة =١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٤–١) ÷ ٤ = ٠,٧٥

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

**جدول (٤): توزيع مدى المتوسطات الحسابية وتصنيفها وفق التدرج المستخدم في أداة البحث**

| الوصف | مدى المتوسطات |
|---|---|
| عالية جدًّا | ٣,٢٦ – ٤,٠ |
| عالية | ٢,٥١ – ٣,٢٥ |
| متوسطة | ١٧٦– ٢,٥٠ |
| ضعيفة | ١,٠– ١,٧٥ |

**الأساليب الإحصائية:**

– التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة. المتوسط الحسابي "Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.

– الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

– معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.

– معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.

**نتائج الدراسة:**

**السؤال الأول: ما متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية؟**

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام، كما هو موضح فيما يلي:

**جدول (٥): استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام حول عبارات المحور الأول: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية.**

| م | العبارة | | عالية جدًّا | عالية | متوسطة | ضعيفة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | يساعد التفاعل الإيجابي مع المشرفين من تخصصات مختلفة على فهم الباحث لمشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها. | ت | ٥٦ | ٥٥ | ١٦ | ٢ | ٣,٢٨ | ٠,٧٤ | ١ | عالية جدًّا |
| | | % | ٤٣,٤١ | ٤٢,٦٤ | ١٢,٤ | ١,٥٥ | | | | |
| ٢ | تزيد المعلومات والمعارف الناتجة عن التفاعل الفكري الإيجابي مع المشرفين من تخصصات مختلفة، من قدرة الباحث على الإبداع في التفكير. | ت | ٤٩ | ٦٦ | ١٢ | ٢ | ٣,٢٦ | ٠,٦٩ | ٢ | عالية جدًّا |
| | | % | ٣٧,٩٩ | ٥١,١٦ | ٩,٣ | ١,٥٥ | | | | |
| | | ت | ٤٦ | ٦٨ | ١٣ | ٢ | ٣,٢٢ | ٠,٦٩ | ٣ | عالية |

| م | العبارة | | عالية جدًّا | عالية | متوسطة | ضعيفة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | تساعد المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على الاستفادة من خبراتهم العلمية والنقد البناء. | % | ٣٥,٦٦ | ٥٢,٧١ | ١٠,٠٨ | ١,٥٥ | | | | |
| ٥ | يساعد التفاعل الفكري الإيجابي والتمازج المعرفي بين الباحثين والمشرفين من تخصصات مختلفة، على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة. | ت | ٤٧ | ٦٦ | ١٤ | ٢ | ٣,٢٢ | ٠,٧ | ٤ | عالية |
| | | % | ٣٦,٤٤ | ٥١,١٦ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| ٨ | تزيد المناقشات العلمية والتمازج المعرفي مع المشرفين من تخصصات مختلفة، من مرونة الباحث الفكرية وعدم التعصب لفكرة أو شخص. | ت | ٤٤ | ٦٩ | ١٤ | ٢ | ٣,٢ | ٠,٦٩ | ٥ | عالية |
| | | % | ٣٤,١١ | ٥٣,٤٩ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| ٣ | تزيد المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، من قدرات الباحثين المنهجية. | ت | ٤٥ | ٦٧ | ١٤ | ٣ | ٣,١٩ | ٠,٧٢ | ٦ | عالية |
| | | % | ٣٤,٨٨ | ٥١,٩٤ | ١٠,٨٥ | ٢,٣٣ | | | | |
| ١ | تساعد المعلومات والمعارف الناتجة عن المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على تقليص وقت وجهد الباحث. | ت | ٤٧ | ٦٢ | ١٧ | ٣ | ٣,١٩ | ٠,٧٥ | ٧ | عالية |
| | | % | ٣٦,٤٣ | ٤٨,٠٦ | ١٣,١٨ | ٢,٣٣ | | | | |
| ٤ | تشجع المشاركة الفاعلة الفكرية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على تميز الباحثين في اختيار المواضيع البحثية المتنوعة. | ت | ٣٩ | ٧٦ | ١٢ | ٢ | ٣,١٨ | ٠,٦٥ | ٨ | عالية |
| | | % | ٣٠,٢٣ | ٥٨,٩٢ | ٩,٣ | ١,٥٥ | | | | |
| ٧ | يساعد دعم وإرشاد المشرفين من تخصصات مختلفة، على إتقان الباحثين لمهارات البحث العلمي. | ت | ٤٢ | ٧٠ | ١٤ | ٣ | ٣,١٧ | ٠,٧١ | ٩ | عالية |
| | | % | ٣٢,٥٦ | ٥٤,٢٦ | ١٠,٨٥ | ٢,٣٣ | | | | |

| م | العبارة | عالية جدًّا | عالية | متوسطة | ضعيفة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط العام للمحور | | | | | | ٣,٢١ | ٠,٧٠ | | عالية |

يتضح من الجدول (٥) وجهات نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام حول موافقتهم على درجة تحقق عبارات محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٢١ من ٤,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يشير إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام يرون تحقق هذا المحور بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات تحقق كل منها ما بين (٣,١٧ – ٣,٢٨) وهي متوسطات تقابل درجتي التحقق (عالية جدًّا، عالية) وفيما يلي نتناول عبارات محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية بالتفصيل: جاءت موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق العبارة (يساعد التفاعل الإيجابي مع المشرفين من تخصصات مختلفة على فهم الباحث لمشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها) في المرتبة الأولى من حيث موافقة المشاركين عليها في الدراسة وبدرجة تحقق (عالية جدًّا) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٣,٢٨، ٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٤، ٠,٦٩) على الترتيب ، وهذا يؤكد أن أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي بين المتخصصين من ميادين مختلفة من أجل إنتاج معارف متجددة، وخاصة فيما يخص المشكلات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليمان (٢٠١٣م) التي توصلت إلى ضرورة السعي لغرس روح العمل كفريق بحثي بين أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات المصرية لتلبية

الاحتياجات المجتمعية الحالية والمستقبلية، كما جاءت موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تحقق (تزيد المعلومات والمعارف الناتجة عن التفاعل الفكري الإيجابي مع المشرفين من تخصصات مختلفة، من قدرة الباحث على الإبداع في التفكير) في المرتبة الثانية من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها وبدرجة تحقق (عالية جدًّا) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٣,٢٨، ٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٤، ٠,٦٩) على الترتيب، وتفسر هذه النتيجة بأن من ضمن أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي الإبداع في التفكير لإيجاد حلول للمشكلات بطريقة التفكير الابتكاري، والمساهمة في رفعة المجتمع وتقدمه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضبع (٢٠٢١م) التي توصلت إلى أن الإبداع في التفكير ناتج عن تكامل المعلومات من وجهات نظر متعددة، ثم جاءت موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق سبع عبارات من محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٣,١٧، ٣,٢٢) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: حصلت العبارة (تساعد المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على الاستفادة من خبراتهم العلمية والنقد البناء) على المرتبة الثالثة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وانحراف معياري (٠,٦٦) وهذا يبرز دور التكامل المعرفي بين العلم والعمل من أجل الحفاظ على النظرة الشمولية للمعرفة، وذلك بالقضاء على الفصل بين التخصصات المختلفة، وتبادل الخبرات مع المشرفين والإفادة من خلفيتهم العلمية. وتؤكد هذه النتيجة دراسة حسن (٢٠١٣) التي توصلت إلى ضرورة التكامل المعرفي ضرورة

العمل للجمع بين كفاءات وأفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، والعبارة (يساعد التفاعل الفكري الإيجابي والتمازج المعرفي بين الباحثين والمشرفين من تخصصات مختلفة، على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة)حصلت على المرتبة الرابعة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٠).وتفسر هذه النتيجة بأن التعاون الإيجابي بين المشرفين والباحثين والمرونة في تبادل الخبرات البحثية من وجهات نظر مختلفة ضرورة تفرضها تجويد طالب البحث العلمي، وتؤكد هذه النتيجة دراسة الرواد (٢٠١٧م) التي توصلت إلى أن الشراكة البينية بين الأعضاء يساعد على صقل الخبرات وتنمية المهارات التي لا شك أنها ستنطبع إيجابيًّا على أداء عضو هيئة التدريس وترفع من مستوى الطلاب في الجامعة، بينما حصلت العبارة (تزيد المناقشات العلمية والتمازج المعرفي مع المشرفين من تخصصات مختلفة، من مرونة الباحث الفكرية وعدم التعصب لفكرة أو شخص) على المرتبة الخامسة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وانحراف معياري (٠,٦٩) وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة تهيئة المناخ المناسب لمناقشة الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس وتبادل الأفكار والخبرات معهم، مما يساعد على إكسابهم المرونة الفكرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبده (٢٠١٦م) التي أكدت على مفهوم البرنامج البحثي بدلاً من الشكل المؤسسي للتخصصات، من خلال وضع إطار مشترك يساعد على تحقيق نوع من الفهم التعاوني، ثم تلتها العبارة (تزيد المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، من قدرات الباحثين المنهجية) التي حصلت على المرتبة السادسة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,١٩) وانحراف معياري (٠,٧٢). ولعل هذه النتيجة ترجع إلى

أهمية التبادل المعرفي بين الباحثين والمشرفين، والدعم المتبادل بين البحوث، لتحسين نوعية الدراسات العليا ورفع مستوى جودة طلابها، وأكدت ذلك دراسة الضبع (٢٠٢١م) التي توصلت إلى ضرورة إكسابهم مزيداً من القدرات والمعارف والمهارات العلمية والأكاديمية والتدريسية والبحثية، من خلال تهيئة مناخ مناسب لمناقشة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية، في حين حصلت العبارة (تساعد المعلومات والمعارف الناتجة عن المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على تقليص وقت وجهد الباحث) على المرتبة السابعة من حيث موافقة المشاركين عليها في الدراسة بمتوسط حسابي (٣,١٩) وانحراف معياري (٠,٧٥) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل بروح الفريق الواحد وتبادل المعلومات والمعارف، يساعد على سرعة ودقة إنجاز الباحث للبحث العلمي، والعبارة (تشجع المشاركة الفاعلة الفكرية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على تميز الباحثين في اختيار المواضيع البحثية المتنوعة)حصلت على المرتبة الثامنة من حيث موافقة المشاركين عليها في الدراسة بمتوسط حسابي (٣,١٨) وانحراف معياري (٠,٦٥) وتفسر هذه النتيجة بأن إكساب الباحث المعارف والمعلومات من وجهات نظر متعددة ، تساعد على تميزه في اختيار مواضيع لها علاقة بالمشكلات المعاصرة ومتطلباتها، وأكد ذلك حسن (٢٠١٣م) في دراسته التي توصلت إلى ضرورة الجمع بين كفاءات وأفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، وأخيرًا حصلت العبارة (يساعد دعم وإرشاد المشرفين من تخصصات مختلفة، على إتقان الباحثين لمهارات البحث العلمي) في المرتبة التاسعة والأخيرة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,١٧) وانحراف معياري (٠,٧١) وهذا يبرز دور المشرفين من خلال العمل بروح الفريق الواحد وتبادل المعلومات

والمعارف على صقل المهارات المختلفة وارتفاع مستوى القدرات لكل أعضاء فريق العمل من الباحثين، إلا أن حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير قد يعود إلى اعتقاد بعض المشاركين في الدراسة أن الدعم والإرشاد من المشرفين لا يكفي لإتقان الباحثين لمهارات البحث العلمي. واتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري زاد تشتت آراء أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام حول الأربع اختيارات (عالية جدًّا، عالية، متوسطة، ضعيفة) لعبارات محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية تنحصر بين (٠,٦٥، ٠,٧٥) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تشجع المشاركة الفاعلة الفكرية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على تميز الباحثين في اختيار المواضيع البحثية المتنوعة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تساعد المعلومات والمعارف الناتجة عن المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة، على تقليص وقت وجهد الباحث) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام.

**السؤال الثاني: ما متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال ولمعرفة متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف

العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام، كما هو موضح فيما يلي:

**جدول (٦): استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام حول عبارات المحور الثاني: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية**

| م | العبارة | | عالية جدًّا | عالية | متوسطة | ضعيفة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | تشجع على نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي بين أعضاء هيئة التدريس وتغيير النظرة السائدة في كليات القطاع الإنساني، والتي تهتم بالعزلة والتخصصية البحثية بدرجة تعزلها عن غيرها من التخصصات. | ت | ٥٥ | ٥٨ | ١٤ | ٢ | ٣,٢٩ | ٠,٧٢ | ١ | عالية جدًّا |
| | | % | ٤٢,٦٤ | ٤٤,٩٦ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| ٧ | تساعد على امتلاك المشرف العلمي قاعدة عريضة من العلوم الإنسانية والتطبيقية. وعدم انحصار التكوين العلمي للمشرف بالتخصص الدقيق. | ت | ٥٢ | ٦٣ | ١٢ | ٢ | ٣,٢٨ | ٠,٧ | ٢ | عالية جدًّا |
| | | % | ٤٠,٣١ | ٤٨,٨٤ | ٩,٣ | ١,٥٥ | | | | |
| ٤ | يساعد التفاعل الفكري الإيجابي بين المشرفين من تخصصات أخرى، على تبادل الخبرات البحثية والإفادة من الخلفيات العلمية. | ت | ٥٠ | ٦٤ | ١٣ | ٢ | ٣,٢٦ | ٠,٧ | ٣ | عالية جدًّا |
| | | % | ٣٨,٧٦ | ٤٩,٦١ | ١٠,٠٨ | ١,٥٥ | | | | |
| ٣ | تساعد المشرف على ربط المشكلات البحثية بعضها ببعض تجنباً للانفصالية. | ت | ٥٣ | ٥٩ | ١٥ | ٢ | ٣,٢٦ | ٠,٧٢ | ٤ | عالية جدًّا |
| | | % | ٤١,٠٨ | ٤٥,٧٤ | ١١,٦٣ | ١,٥٥ | | | | |
| ٥ | | ت | ٥٢ | ٦٠ | ١٥ | ٢ | ٣,٢٦ | ٠,٧٢ | ٤م | |

| م | العبارة | | عالية جدًّا | عالية | متوسطة | ضعيفة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تساعد على فهم المشرف لمناهج وأدوات البحث العلمي في الأقسام العلمية الأخرى والإفادة منها. | % | ٤٠,٣١ | ٤٦,٥١ | ١١,٦٣ | ١,٥٥ | | | | عالية جدًّا |
| ٦ | تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم، يشجع على التآلف والتعاون بين بعضهم البعض. | ت | ٤٨ | ٦٦ | ١٣ | ٢ | ٣,٢٤ | ٠,٦٩ | ٦ | عالية |
| | | % | ٣٧,٢١ | ٥١,١٦ | ١٠,٠٨ | ١,٥٥ | | | | |
| ٨ | تدريب المشرف العلمي على خلق بيئة تعلم تحفز على التفاعل الإيجابي في أثناء التدريس. | ت | ٤٦ | ٦٨ | ١٣ | ٢ | ٣,٢٢ | ٠,٦٩ | ٧ | عالية |
| | | % | ٣٥,٦٦ | ٥٢,٧١ | ١٠,٠٨ | ١,٥٥ | | | | |
| ٢ | يساعد على فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى. | | ٤٧ | ٦٦ | ١٤ | ٢ | ٣,٢٢ | ٠,٧ | ٨ | عالية |
| | | | ٣٦,٤٤ | ٥١,١٦ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| ١٠ | تزيد المشاركة الفاعلة الفكرية، والتمازج المعرفي بين المشرفين من امتلاك مهارات الحوار البناء والإنصات الفاعل. | ت | ٤٧ | ٦٦ | ١٤ | ٢ | ٣,٢٢ | ٠,٧ | ٨م | عالية |
| | | % | ٣٦,٤٤ | ٥١,١٦ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| ١ | يساعد التعاون الإيجابي الديمقراطي على إيجاد مناخ ملائم والعمل بروح الفريق بين المشرفين من الأقسام المختلفة بالجامعة. | ت | ٤٥ | ٦٨ | ١٤ | ٢ | ٣,٢١ | ٠,٦٩ | ١٠ | عالية |
| | | % | ٣٤,٨٩ | ٥٢,٧١ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| المتوسط العام للمحور | | | | | | | ٣,٢٥ | ٠,٧٠ | | عالية |

يتضح من الجدول (٦) وجهات نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام حول موافقتهم على درجة تحقق عبارات محور متطلبات

تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية, وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٢٥ من ٤,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يشير إلى أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام يرون تحقق هذا المحور بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات تحقق كل منها ما بين (٣,٢١ – ٣,٢٩) وهي متوسطات تقابل درجتي التحقق (عالية جدًّا، عالية) وفيما يلي نتناول عبارات محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية بالتفصيل: جاءت موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق خمس عبارات من محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية جدًّا) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٣,٢٦، ٣,٢٩) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: حصلت العبارة (تشجع على نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي بين أعضاء هيئة التدريس وتغيير النظرة السائدة في كليات القطاع الإنساني، والتي تهتم بالعزلة والتخصصية البحثية بدرجة تعزلها عن غيرها من التخصصات) على المرتبة الأولى من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وانحراف معياري (٠,٧٢) وهذا يؤكد على ضرورة نشر الشراكة البينية للإشراف العلمي من أجل إنتاج معارف متجددة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضبع (٢٠٢١م) التي توصلت إلى ضرورة نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي، ودراسة الشهراني (٢٠١٢م) التي تؤكد على ضرورة توزيع الأدلة والنشرات على أعضاء هيئة التدريس، لإعلامهم وتعريفهم بالشراكة البينية للإشراف العلمي

وأهميتها، ونشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي من خلال البرامج التدريبية، ثم حصلت العبارة (تساعد على امتلاك المشرف العلمي قاعدة عريضة من العلوم الإنسانية والتطبيقية. وعدم انحصار التكوين العلمي للمشرف بالتخصص الدقيق) على المرتبة الثانية من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وانحراف معياري (٠,٧٠) وتبرز هذه النتيجة دور منظومة التخصصات المختلفة كمنظومة واحدة للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الإنسانية والعلمية، وتؤكد هذه النتيجة دراسة الرواد (٢٠١٧م) التي توصلت إلى ضرورة تشجيع البحوث البينية بين أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم وبين الخبرات الأخرى في الجامعات الأجنبية مما يساعد على صقل الخبرات وتنمية المهارات التي لا شك أنها ستنطبع إيجابيًّا على أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة، والعبارة (يساعد التفاعل الفكري الإيجابي بين المشرفين من تخصصات أخرى، على تبادل الخبرات البحثية والإفادة من الخلفيات العلمية) حصلت على المرتبة الثالثة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٠) وتفسر هذه النتيجة بضرورة القضاء على الفصل بين التخصصات المختلفة، والحرص على تبادل الخبرات بين المشرفين والإفادة من خلفيتهم العلمية من أجل الحفاظ على النظرة الشمولية للمعرفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (٢٠١٣) التي توصلت إلى ضرورة التكامل المعرفي ضرورة العمل للجمع بين كفاءات وأفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، بينما حصلت العبارتان (تساعد المشرف على ربط المشكلات البحثية بعضها ببعض تجنباً للانفصالية، وتساعد على فهم المشرف لمناهج وأدوات البحث العلمي في الأقسام العلمية الأخرى والإفادة منها) على نفس المرتبة الرابعة من حيث موافقة المشاركين

في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٢) لكل منهما، وهذا يؤكد على ضرورة الشراكة البينية للإشراف العلمي لإنتاج معارف جديدة ، وتجويد لغة البحث العلمي، وحل المشكلات التي عجزت التخصصات المنفردة على حلها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبده (٢٠١٦م) التي توصلت إلى ضرورة تبني مفهوم البرنامج البحثي بدلاً من الشكل المؤسسي للتخصصات، والجمع بين التأملات الفلسفية والأنشطة العملية، والعمل على تحديد المفاهيم والمصطلحات من خلال وضع إطار مشترك يساعد على تحقيق نوع من الفهم التعاوني، وكذلك رفض الاختزالية المنهجية. بينما جاءت موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام على تحقق خمس عبارات من محور دور الشراكة البينية للإشراف العلمي في تجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٣,٢١، ٣,٢٤) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: حصلت العبارة (تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم، يشجع على التآلف والتعاون بين بعضهم البعض) على المرتبة السادسة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (٠,٦٩) وهذا يؤكد على ضرورة الشراكة البينية للإشراف العلمي، وتلاقي أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات والكليات، لتحقيق التآلف والتعاون بين بعضهم البعض، ثم حصلت العبارة (تدريب المشرف العلمي على تهيئة بيئة تعلم تحفز على التفاعل الإيجابي في أثناء التدريس)على المرتبة السابعة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وانحراف معياري (٠,٦٩) ويدل ذلك على أن التفاعل الإيجابي وتبادل المعلومات بين المشرفين من تخصصات مختلفة سينطبع على أداء المشرف في التدريس، وأكدت ذلك نتيجة

دراسة الرواد (٢٠١٧م) التي توصلت إلى أن البحوث البينية بين أعضاء هيئة التدريس وبين الخبرات الأخرى في الجامعات الأجنبية تساعد على تجويد أداء عضو هيئة التدريس ، وترفع من مستوى الأستاذ في الجامعة، بينما حصلت العبارتان (يساعد على فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى، وتزيد المشاركة الفاعلة الفكرية، والتمازج المعرفي بين المشرفين من امتلاك مهارات الحوار البناء والإنصات الفاعل) على نفس المرتبة الثامنة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٠) لكل منهما، وهذا يؤكد على أهمية منظومة التخصصات المختلفة كمنظومة واحدة لتبادل المعلومات والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس، وزيادة صقل المهارات المختلفة. لكل أعضاء فريق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضبع (٢٠١٢م) التي أكدت على أن التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج تخصصاتهم وكلياتهم، يُسهم في تطوير مهارات التفكير العلمي والإبداعي والابتكاري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وإكسابهم القدرات والمعارف والمهارات العلمية، والأكاديمية، والتدريسية، والبحثية، وأخيرًا حصلت العبارة (يساعد التعاون الإيجابي الديمقراطي على إيجاد مناخ ملائم والعمل بروح الفريق بين المشرفين من الأقسام المختلفة بالجامعة) على المرتبة العاشرة والأخيرة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢١) وانحراف معياري (٠,٦٩). وذلك ناتج عن الموضوعية والتعاون مع الزملاء من الأقسام العلمية الأخرى لاكتشاف الحقائق، ولحل المشكلات المجتمعية، إلا أن حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير قد يعود إلى أن المشاركين في الدراسة يعتقد أن إيجاد مناخ ملائم والعمل بروح الفريق بين المشرفين بحاجة إلى أنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل جامعة، لتهيئة مناخ

ملائم للعمل بروح الفريق بين المشرفين من الأقسام المختلفة بالجامعة. ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات محور دور الشراكة البينية للإشراف العلمي في تجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية تنحصر بين (٠,٦٩، ٠,٧٢) مما يدل على تقارب قيم الانحراف المعياري لعبارات هذا المحور وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للثلاث عبارات (تشجع على نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي بين أعضاء هيئة التدريس وتغيير النظرة السائدة في كليات القطاع الإنساني، والتي تهتم بالعزلة والتخصصية البحثية بدرجة تعزلها عن غيرها من التخصصات، تساعد المشرف على ربط المشكلات البحثية بعضها ببعض تجنباً للانفصالية، تساعد على فهم المشرف لمناهج وأدوات البحث العلمي في الأقسام العلمية الأخرى والإفادة منها) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلف حولها أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام.

**السؤال الثالث: ما متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية؟**

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامات السعودية وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام، كما هو موضح فيما يلي:

**جدول (٧): استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام حول عبارات**

**المحور الثالث: متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات**

السعودية

| م | العبارة | | عالية جدًّا | عالية | متوسطة | ضعيفة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | تُسهم في تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى | ت | ٥١ | ٦٣ | ١٣ | ٢ | ٣,٢٦ | ٠,٧ | ١ | عالية جدًّا |
| | | % | ٣٩,٥٣ | ٤٨,٨٤ | ١٠,٠٨ | ١,٥٥ | | | | |
| ٩ | تُسهم بتنوع وتعدد مصادر المعرفة التي تثري البحث | ت | ٥٠ | ٦٤ | ١٣ | ٢ | ٣,٢٦ | ٠,٧ | ١م | عالية جدًّا |
| | | % | ٣٨,٧٦ | ٤٩,٦١ | ١٠,٠٨ | ١,٥٥ | | | | |
| ٢ | تساعد الشراكة البينية للإشراف العلمي على إنتاج معرفة جديدة | ت | ٥١ | ٦٣ | ١٢ | ٣ | ٣,٢٦ | ٠,٧٢ | ٣ | عالية جدًّا |
| | | % | ٣٩,٥٣ | ٤٨,٨٤ | ٩,٣ | ٢,٣٣ | | | | |
| ١ | تساعد على ربط البحث العلمي بالتنمية البشرية المستدامة والاستجابة للمتغيرات | ت | ٥٠ | ٦٣ | ١٤ | ٢ | ٣,٢٥ | ٠,٧١ | ٤ | عالية |
| | | % | ٣٨,٧٦ | ٤٨,٨٤ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| ٨ | تشجع على اختيار مواضيع بحثية تتميز بالامتزاج المعرفي وعلى ارتباط بحاجات المجتمع المحلي | ت | ٥٠ | ٦٣ | ١٤ | ٢ | ٣,٢٥ | ٠,٧١ | ٤م | عالية |
| | | % | ٣٨,٧٦ | ٤٨,٨٤ | ١٠,٨٥ | ١,٥٥ | | | | |
| ٣ | تساعد من تحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد | ت | ٥١ | ٦٢ | ١٣ | ٣ | ٣,٢٥ | ٠,٧٣ | ٦ | عالية |
| | | % | ٣٩,٥٣ | ٤٨,٠٦ | ١٠,٠٨ | ٢,٣٣ | | | | |
| ٥ | تشجع على تطبيق منهجيات جديدة لمعالجة المشكلات والقضايا من منظور جديد | | ٥١ | ٦١ | ١٤ | ٣ | ٣,٢٤ | ٠,٧٤ | ٧ | عالية |
| | | | ٣٩,٥٣ | ٤٧,٢٩ | ١٠,٨٥ | ٢,٣٣ | | | | |
| ١٠ | تساعد على توفر المعلومات والمعارف من متخصصين من ميادين مختلفة متعددة، مما يُسهم في تسهيل مهام البحث العلمي | ت | ٤٩ | ٦٢ | ١٦ | ٢ | ٣,٢٢ | ٠,٧٢ | ٨ | عالية |
| | | % | ٣٧,٩٩ | ٤٨,٠٦ | ١٢,٤ | ١,٥٥ | | | | |
| ٤ | | ت | ٤٤ | ٧٠ | ١٣ | ٢ | ٣,٢١ | ٠,٦٨ | ٩ | عالية |

| م | العبارة | | عالية جدًّا | عالية | متوسطة | ضعيفة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تساعد على إنتاج معرفة ذات جودة عالية مبنيه على العلوم الإنسانية والطبيعية | % | ٣٤,١١ | ٥٤,٢٦ | ١٠,٠٨ | ١,٥٥ | | | | |
| ٧ | تساعد على الابتكار والإبداع في إعداد البحث العلمي | ت | ٤٥ | ٦٨ | ١٣ | ٣ | ٣,٢ | ٠,٧١ | ١٠ | عالية |
| | | % | ٣٤,٨٨ | ٥٢,٧١ | ١٠,٠٨ | ٢,٣٣ | | | | |
| المتوسط العام للمحور | | | | | | | ٣,٢٤ | ٠,٧١ | | عالية |

يتضح من الجدول (٧) وجهات نظر أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام حول موافقتهم على درجة تحقق عبارات محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامات السعودية, وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٢٤ من ٤,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يشير إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام يرون تحقق هذا المحور بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات تحقق كل منها ما بين (٣,٢٠ – ٣,٢٦) وهي متوسطات تقابل درجتي التحقق (عالية جدًّا، عالية) وفيما يلي نتناول عبارات محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامات السعودية بالتفصيل: جاءت موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق ثلاث عبارات من محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامات السعودية بدرجة (عالية جدًّا) حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (٣,٢٦) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يأتي: حصلت العبارتان (تُسهم في تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر

الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى، تُسهم بتنوع وتعدد مصادر المعرفة التي تثري البحث) على نفس المرتبة الأولى من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٠) لكل منهما، وتفسر هذه النتيجة بأهمية النظرة الشمولية للمعرفة من خلال التكامل والتنوع بين المصادر نفسها، وبين العلم والعمل ، ويؤكد ذلك دراسة عبده (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن الملامح المنهجية للبحوث البينية تتحدد في العلاقات الهرمية التي تعتمد على مفهوم البرنامج البحثي بدلاً من الشكل المؤسسي ، والعمل على تحديد المفاهيم والمصطلحات من خلال وضع إطار مشترك يساعد على تحقيق نوع من الفهم التعاوني، ثم حصلت العبارة (تساعد الشراكة البينية للإشراف العلمي على إنتاج معرفة جديدة) على المرتبة الثالثة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٢) وهذا يؤكد أن الوظيفة الأساسية للبحث العلمي هي في إنتاج معرفة جديدة ومواكبة متطلبات مجتمع المعرفة، من خلال الاعتماد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة ومواكبة متطلبات مجتمع المعرفة الأمر الذي يتطلب أكثر من مشرف علمي من أقسام الجامعات المختلفة من أعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (٢٠١٣م) التي توصلت إلى ضرورة العمل بالدراسات البينية باعتبارها تقوم على الجمع بين كفاءات وأفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك. بينما جاءت موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام على تحقق سبع عبارات من محور دور الشراكة البينية للإشراف العلمي في تجويد البحث العلمي بالجامات السعودية بدرجة (عالية) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٣,١٧، ٣,٢٢) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: جاءت العبارة (تساعد على

ربط البحث العلمي بالتنمية البشرية المستدامة والاستجابة للمتغيرات، تشجع على اختيار مواضيع بحثية تتميز بالامتزاج المعرفي وعلى ارتباط بحاجات المجتمع المحلي) في نفس المرتبة الرابعة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧١) لكل منهما، وهذا يرجع لضرورة الاعتماد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة من أجل الاستجابة للمتغيرات المتسارعة وتوفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته، الأمر الذي يتطلب أكثر من مشرف علمي من أقسام الجامعات من أعضاء هيئة التدريس، كما تؤكد أن للمشرف العلمي دورًا بارزًا في مساعدة الباحث على اختيار المواضيع والمرتبطة بمتطلبات وحاجات المجتمع المحلي، وفقاً لما يملكه من خبرات وبالاعتماد على المناقشات وتبادل المعارف والمعلومات مع المشرفين من تخصصات أخرى، ثم حصلت العبارة (تساعد على تحديد المشاكل والحلول للبحث خارج نطاق النظام الواحد) على المرتبة السادسة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧٣) وتفسر هذه النتيجة بأن البحث العلمي ليس مجرد قراءة المصادر الخاصة بمشكلة بحثية، وتجميع للبيانات والمعلومات، لكنه القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسن (٢٠١٣م) التي توصلت إلى ضرورة العمل بالدراسات البينية باعتبارها تقوم على الجمع بين كفاءات وأفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، بينما حصلت العبارة (تشجع على تطبيق منهجيات جديدة لمعالجة المشكلات والقضايا من منظور جديد) على المرتبة السابعة من حيث موافقة

المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (٠,٧٤) وذلك لتعرض المجتمع تتعرض للكثير من المشكلات والقضايا التي تحتاج إلى حلول، وأفضل الحلول وأكثرها نجاحاً تلك التي يتوصل إليها من خلال تبني منهجاً تعددياً، والاستعانة بأدوات التخصصات المختلفة، وأكدت هذه النتيجة دراسة عبده (٢٠١٦م) التي توصلت إلى ضرورة رفض الاختزالية المنهجية في البحث العلمي، والعبارة (تساعد على توفر المعلومات والمعارف من متخصصين من ميادين مختلفة متعددة، مما يُسهم في تسهيل مهام البحث العلمي)حصلت على المرتبة الثامنة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٢) وتفسر هذه النتيجة بأن التكامل بين المصادر والأدوات، وتوحيد الجهود بإزالة الحواجز بين التخصصات يساعد على تسهيل مهام البحث العلمي، ثم حصلت العبارة (تساعد على إنتاج معرفة ذات جودة عالية مبنيه على العلوم الإنسانية والطبيعية) على المرتبة التاسعة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢١) وانحراف معياري (٠,٦٨) وهذا يؤكد على أهمية توجيه قدرات الإنسان العقلية والفكرية في تناول القضايا بشكل يتصف بالشمولية والتكاملية والانفتاح على مجالات المعرفة المتنوعة وذلك بالقضاء على الفصل بين التخصصات المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زاهر(٢٠١٨م) التي توصلت إلى أنه لا يمكن للمعرفة أن تتطور ما لم يكن هناك ثقة فعلية ومتبادلة بين أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الأكاديمية، ويصبح البحث العلمي الجماعي هو أداة تكوين هذه الثقة، وأخيرًا حصلت العبارة (تساعد على الابتكار والإبداع في إعداد البحث العلمي) على المرتبة العاشرة والأخيرة من حيث موافقة المشاركين في الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وانحراف معياري (٠,٧١) وتؤكد هذه النتيجة على

أهمية التكامل بين المعرفة وطرق التفكير لاثنين أو أكثر من التخصصات، من أجل إنتاج معرفة ذات خصائص إبداعية وابتكاريه متميزة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (٢٠١٢م) التي توصلت إلى أن الإبداع في إعداد البحث العلمي تقتضي تفعيل برامج الشراكة البينية للإشراف العلمي لتحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم، إلا أن حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير قد يعود إلى اعتقاد بعض المشاركين في الدراسة أن الشراكة البينية للإشراف العلمي غير مجدية لزيادة قدرة الباحث على الابتكار والإبداع في إعداد البحث العلمي إن لم يكن مصحوباً برغبة الباحث وحرصه على زيادة قدراته الإبداعية والمنهجية. ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات محور دور الشراكة البينية للإشراف العلمي في تجويد البحث العلمي بالجامات السعودية تنحصر بين (٠,٦٨، ٠,٧٤) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تساعد على إنتاج معرفة ذات جودة عالية مبنيه على العلوم الإنسانية والطبيعية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تشجع على تطبيق منهجيات جديدة لمعالجة المشكلات والقضايا من منظور جديد) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام.

**خلاصة النتائج:**

أسفرت نتائج الدراسة عن موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام حول محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي على تحقق العبارتين (يساعد التفاعل الإيجابي مع المشرفين من تخصصات مختلفة على فهم الباحث لمشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها، وتزيد المعلومات والمعارف الناتجة عن التفاعل الفكري الإيجابي مع المشرفين من تخصصات مختلفة، من قدرة الباحث على الإبداع في التفكير) في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب وبدرجة تحقق (عالية جدًّا)، بينما جاءت موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق سبع عبارات من محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد طالب البحث العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: تساعد المناقشات العلمية مع المشرفين من تخصصات مختلفة على (الاستفادة من خبراتهم العلمية و النقد البناء) ،(وعرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة)، (وتزيد من مرونة الباحث الفكرية وعدم التعصب لفكرة أو شخص) ،(تطوير مهارات الباحثين المنهجية) ،(تقليص وقت وجهد الباحث) ،(وعلى تميز الباحثين في اختيار المواضيع البحثية المتنوعة) وجاءت موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق خمس عبارات من محور دور الشراكة البينية للإشراف العلمي في تجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية جدًّا)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:(تشجع على نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي بين أعضاء هيئة التدريس وتغيير النظرة السائدة في كليات القطاع الإنساني، والتي تهتم بالعزلة والتخصصية البحثية بدرجة تعزلها عن

غيرها من التخصصات)، (وامتلاك المشرف العلمي قاعدة عريضة من العلوم الإنسانية والتطبيقية)، (وعدم انحصار التكوين العلمي للمشرف بالتخصص الدقيق)، (وتساعد على تبادل الخبرات البحثية والإفادة من الخلفيات العلمية)، (وربط المشكلات البحثية بعضها ببعض تجنباً للانفصالية)، (وفهم المشرف لمناهج وأدوات البحث العلمي في الأقسام العلمية الأخرى والإفادة منها) بينما جاءت موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق خمس عبارات من محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد المشرف العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:(تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم)، (ويشجع على التآلف والتعاون بين بعضهم البعض)، (وخلق بيئة تعلم تحفز على التفاعل الإيجابي في أثناء التدريس)، (ويساعد على فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى)، (وامتلاك مهارات الحوار البناء والإنصات الفاعل)، ( وإيجاد مناخ ملائم والعمل بروح الفريق بين المشرفين من الأقسام المختلفة بالجامعة). كما أسفرت نتائج الدراسة عن موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق ثلاث عبارات من محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية جدًّا)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يأتي:(تُسهم في تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى)، (وتُسهم بتنوع وتعدد مصادر المعرفة التي تثري البحث)، (كما تساعد الشراكة البينية للإشراف العلمي على إنتاج معرفة جديدة)، بينما جاءت موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمام على تحقق سبع عبارات من

محور متطلبات تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد البحث العلمي بالجامعات السعودية بدرجة (عالية)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:(تساعد على ربط البحث العلمي بالتنمية البشرية المستدامة والاستجابة للمتغيرات)، (واختيار مواضيع بحثية تتميز بالامتزاج المعرفي وعلى ارتباط بحاجات المجتمع المحلي)، (وتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد)، (والقدرة على تطبيق منهجيات جديدة لمعالجة المشكلات والقضايا من منظور جديد)، (وتسهيل مهام البحث العلمي)،( وإنتاج معرفة ذات جودة عالية مبنيه على العلوم الإنسانية والطبيعية)، (تزيد من قدرة الباحث على الابتكار والإبداع في إعداد البحث العلمي).هذه النتائج توضح الاهتمام الملحوظ والإدراك المرتفع من قبل أعضاء هيئة التدريس تجاه أهمية تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في الجامعات السعودية لتجويد الدراسات العليا، كما تدل على الوعي بأهمية المناقشات العلمية والتمازج المعرفي بين الباحثين والمشرفين من تخصصات مختلفة في تعزيز قدرات الباحثين على الإبداع في التفكير في إعداد البحوث العلمية المرتبطة بمشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها، ولعل في ذلك لفتًا لانتباه المهتمين والمسؤولين في الجامعات السعودية بضرورة استقصاء المعوقات التي تحول دون التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس ،ووضع الخطط المناسبة لتلافيها، والإفادة مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وتوظيفها لتجويد الدراسات العليا بالجامعات السعودية، حيث أكدت دراسة زاهر (٢٠١٨م) أنه لا يمكن للجامعات أن تتطور ما لم يكن هناك ثقة فعلية ومتبادلة بين أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الأكاديمية، ويصبح البحث العلمي الجماعي هو أداة تكوين هذه الثقة)،كما يؤكد الضبع (٢٠٢١م) على أهمية نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا.

**توصيات الدراسة:**

بناءً على النتائج السابقة، توصي الباحثة بما يلي:

- إقامة المؤتمرات والندوات العلمية التي تؤهل الطالب لاختيار موضوع يعتمد على أكثر من مجال تخصصي، وإنتاج معرفة ذات جودة عالية مبنية على الامتزاج المعرفي وعلى ارتباط بحاجات المجتمع المحلي.
- تشجيع الباحثين على المشاركة الفكرية الفاعلة مع المشرفين من تخصصات مختلفة، للاستفادة من خبراتهم العلمية في ربط البحث العلمي بالتنمية البشرية المستدامة والاستجابة للمتغيرات.
- تحقيق التفاعل بين المشرفين من تخصصات مختلفة لمناقشة القضايا، وتكوين قاعدة عريضة تجمع بين العلوم الإنسانية والتطبيقية، وتبادل الخبرات البحثية التي تساعد المشرف على فهم مناهج وأدوات البحث العلمي في الأقسام الأخرى.
- نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي، من خلال تشجيع الكليات والأقسام لتنفيذ دورات تدريبية متخصصة لمناقشة المشكلات والقضايا من منضور واحد. والخروج عن العزلة التخصصية.
- الإفادة من الخبرات العربية والدولية في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي، مما يساعد على توحيد الجهود والخبرات والاستفادة منها.
- الاستعانة ببعض الكفاءات من ذوي الخبرة من خارج الجامعة، وخاصة من الجامعات العربية ممن لديهم تجربة وخبرة في برامج الشراكات البينية في البحث العلمي.

- إنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل جامعة، لتتولى تهيئة الوسائل التي تتم من خلالها تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي، وإعداد حلول إجرائية للتغلب على الصعوبات التي تحد من التفعيل.

**مقترحات الدراسة:**

معوقات تفعيل الشراكة في الإشراف العلمي على الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

متطلبات تطوير الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية، في ضوء مؤشرات سوق العمل الراهنة والمستقبلية.

تصور مقترح لتفعيل الدراسات البينية بين التخصصات التربوية المختلفة بالجامعات السعودية، في ضوء معايير الجودة الشامل.

**المراجع العربية:**


إبراهيم، محمود مصطفى محمد. (٢٠١٦م). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها تحقيق التنمية المستدامة "دراسة ميدانية" مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم للتربية، جامعة عين شمس، (٧١)،١٢٢-١٣٤.

أبو جحجوح، يحيى. (١٤٣٠هـ). تقويم برامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة الأقصى. رسالة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، (٣٢)، ١٧٨-١٩٣.

أبو سليمان، عبد الوهاب. (١٤٠٦هـ). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. جدة: دار الشروق.

بخيت صلاح الدين فرح عطا الله وآخرون. (٢٠١٦م). واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية خلال خمس وعشرين عاما، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٧٩).

بيومي، محمد سيد أحمد. (٢٠١٦م). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس، (٣)،١٢٣-١٣٩.

جمال الدين، نادية. (٢٠٠٦). اجتهادات في البحث التربوي. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد منير. (١٩٩٧م). الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسن، كاظم جاهد. (٢٠١٣م). في البينية، نشأتها ودلالتها. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٥(٢).

الحقيل، سليمان. (١٤٣٧هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد.

الدسوقي، رشاد علي عبد العزيز. (٢٠٠٩م). آليات الإشراف العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الثالث " الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي، رؤى وتجارب" كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر، المجلد (٢) ج١

الدواد، عبد المحسن بن سعد. (٢٠١٧م). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم.

زاهر، ضياء الدين. (٢٠١٨م). الدراسات المستقبلية: مفاهيم-أساليب-تطبيقات. تقديم السيد يسين، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

زاهر، ضياء الدين. (٢٠١٨هـ). العلوم البينية منهجية القرن العشرين، مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (٢٥)، (١١٣).

سالم، محمد. (٢٠١٠م). تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا، المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى مستقبلية) مج٢، كلية التربية، جامعة الفيوم.

السيد، الخواجة. (٢٠٠٤ م). مفهوم الشراكة وتطبيقاته. بحث مقدم إلى مؤتمر الشراكة والتنمية " مركز دراسات وبحوث الدول النامية، القاهرة: جامعة القاهرة.

شحاته، حسن، النجار، زينب. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات العربية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شعبان، محمد. (٢٠٠٨ م). البحث العلمي التطبيقي من خلال شراكة رأس المال والعقل البشري الخطوة الأولى لتوطين التقنية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم و البحث العلمي في الدول العربية، الرياض: جامعة الملك فهد، ٢٤-٢٨ ابريل.

الشهراني، عبد الله. (٢٠٢١م). تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي بكليات الإنسانية بجامعة بيشة. مجلة كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية، (٤٥) ج١

صائغ عبد الرحمن، متولي مصطفى. (٢٠٠٥م). التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الأعمال والإنتاج (تجارب بعض الدول المتقدمة). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الضبع، رباح رمزي. (٢٠٢٠م). الشراكة البينية للإشراف العلمي مدخل لتجويد الدراسات العليا بالجامعات المصرية. مجلة الآداب بكلية التربية جامعة سوهاج، ١(٨١).٢٧ أغسطس.

العاني، وجيه ثابت. (٢٠١٦م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم والآدب بجامعة السلطان قابوس،٣(٣).

عبده، هاني خميس أحمد (٢٠١٦م). البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخبرات مستقبلية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس،٣(٣)،٥٣-٦٧.

العساف، صالح حمد (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

عساف، محمود عبد المجيد. (٢٠١٤م). الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية: دراسة ميدانية، المجلة التربوية بالكويت، ٢٨(١١١)، ٣٥٥ -٤٠٦.

عصفور، محمد حسن. (٢٠١٢م). الدراسات البينية والتخصصية في العلوم الإنسانية، مجلة الآداب بجامعة الملك سعود،٢٥(٢)،٢٣١-٢٤٠.

عكاشة، رائد جميل. (٢٠١٢م). التكامل المعرفي وأثره في التعليم الجامعي وصورته الحضارية. المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

غنايم، عمرو عبد المجيد. (١٩٧١م). الدراسات العليا مفهومها ومعوقاتها. دراسة ميدانية، مجلة المدير العربي بمصر، ع٣٤، ٧٥-٨١.

القوصي، علاء الدين. (٢٠٠٨م). معايير وتقويم برامج التعليم العالي في جامعة أسيوط. بحث مقدم للمؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير البحث العلمي في الدول العربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، المملكة العربية السعودية.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠١٩م). البحوث البينية: تجارب وخبرات–رؤى وآفاق. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مصر. مج١.

مرسي، محمد عبد العليم. (١٩٩٢م). أهداف الدراسات العليا. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

مصطفى، أميمة حلمي عبد الحميد. (١٩٩٤م). الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه الواقع والمأمول: رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا.

مصطفى، جمال مصطفى. (٢٠٠٤م). دراسة تقويمية لدور المشرف على الرسائل العلمية بكليات التربية في ضوء الكفايات اللازمة له. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

ملحم، أحمد. (١٩٩٩م). أزمة التعليم العالي وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار الفكر العربي. بيروت، معهد الانتماء العربي.

## المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Abdou, Hany Khamis Ahmed (2016). Interdisciplinary Researches and the Progress of Human Societies in the New Millennium: Practical Experiences and Futuristic Options, Journal of Arts and Social Sciences, (in Arabic) Sultan Qaboos University, 3 (3), 53-67.

Abu Jahjouh, Yahaya M (1430). Programme Evaluation of Preparing a Science Teacher at The College of Education Al-Aqsa University, The message of education and psychology (in Arabic) College of Education, King Saud University,Riyadh, (32), 178-193.

Al-Ani, Wajeha Thabit (2016). Faculty Members' Attitudes Toward Interdisciplinary Studies in the College of Education at Sultan Qaboos University, Journal of Arts and Social Sciences, (in Arabic) Sultan Qaboos University, 3 (3).

Al-dabaa, Rabah Ramsi (2020). The Inter-Partnership for Scientific Supervision is an Introduction to Improving Graduate Studies in Egyptian Universities, Journal of Arts at the Faculty of Education, (in Arabic), Sohag University,1 (81).

Al-Shehrani, Abdullah (2021). A proposed conception to activate the inter-partnership in scientific supervision in the faculties of the human sector at the

University of Bisha, Journal of the College of Education, (in Arabic), University of Bisha. (45)1.
Asfour, Muhammad hassen (2012). Interdisciplinary and Specialized Studies in the Humanities, Arts Magazine, (in Arabic), King Saud University, 25 (2), 231-240.
Assaf, Mahmoud Abdelmajeed R (2014). Academic supervision of scientific theses in Palestinian universities: an evaluation study, Educational Journal in Kuwait (in Arabic), 28 (111), 355-406.
Bakhiet, Salaheldin Farah Attallah (2016). The Reality of Scientific Supervision of Master and Doctoral thesis in Psychology in Sudanese Universities During Twenty Five Years, Arab Studies in Education and Psychology, (in Arabic) Arab Educators Association, (79).
Bayoumy, Mohammed Sayid (2016). Barriers to Interdisciplinary Studies in the Social Sciences : A Field Study, Journal of Arts and Social Sciences, (in Arabic) Sultan Qaboos University, (3), 123-139.
Butler, L, S. (2011) Barriers and Enablers of Interdisciplinary Research at Academic
Catelli, A Linda (1995). Action Research and Collaborative Inquir in a School
efficacy: investigation, intervention, and evaluation, Master thesis,
Fong, C. J. (2011). The relationship between academic resilience and sources of self-
From ProQuest Dissertation & Theses Global Retrieved on 1/4/2020/available at:
http://searchprouquest.com/view/g1564393.doc
Ibrahim, Mahmoud M. M (2016). Interdisciplinary Studies of Faculty Members in Social Sciences and their Role in Achieving Sustainable Development: A Field Study, Journal of Scientific Research in Education (in Arabic), Ain Shams University, (71),122-134.
Institutions, Hattie's- burg: The University of Southern Mississippi,
Landsverk, Rut (1998). Families, Communities, Schools-learning Together. The
McGinn, Noel (1999). Crossing Lines-Research and Policy networks for developing country education, Westport: Praeger.
McLaughlin, Colleen & Hawkins, Kristine (2004). A Schools University Research Partnership: Understandings, models and complexities. American Social Fund, Ireland
McQuaid, Ronald w (2000) The Theory of Partnership: why have partnerships? Managing public- private partnerships for public services: An International Perspective, Routledge, London.
University of Texas, Austin-TX
university of Wisconsin, in http://www.ucr.ac.cr
University Partnership. The University of Costa Rica. p18